البنك الأوروبي للاستثمار في العالم

معًا في مواجهة التحديات

البنك الأوروبي للاستثمار

بنك الاتحاد الأوروبي

البنك الأوروبي للاستثمار في العالم
معًا في مواجهة التحديات

تطال التحديات الكبيرة اليوم العالم أجمع. فظاهرة التغير المناخي وجائحة كوفيد-19 لن تفارقانا ما دامتا موجودتين في أي بقعة من العالم. ومن المنطلق نفسه، ينبغي الاستفادة من فرص الحاضر في العالم كله. فاقتصاداتنا كلها مترابطة. ويعزز الازدهار في منطقة الازدهار في أخرى.

ولهذا السبب أسّس البنك الأوروبي للاستثمار فرعًا مخصصًا لأعماله حول العالم أسماه البنك الأوروبي للاستثمار في العالم.

يسخّر البنك الأوروبي للاستثمار في العالم كافة موارد البنك في خدمة عملياتنا خارج الاتحاد الأوروبي، كما يحفّز هذا الكيان الجديد إقامة شراكات قوية وهادفة ضمن فريق أوروبا الذي أطلقه الاتحاد الأوروبي لدعم البلدان الشريكة في مكافحة جائحة فيروس كورونا، مستمدًا موارده من الاتحاد الأوروبي وأعضائه والمؤسسات المالية. ويعزز البنك الأوروبي للاستثمار في العالم تعاوننا مع العملاء والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومؤسسات التمويل الإنمائي والمجتمع المدني وغيرهم العديد من الشركاء.

الخلاصة: زيادة التأثير الذي يحققه تمويلنا.

إنّ العمل الذي ينجزه البنك خارج الاتحاد الأوروبي يحمل خبرتنا وإنجازاتنا التكنولوجية إلى الأسواق في مختلف أنحاء العالم، فيتيح، في مجال العمل المناخي مثلاً، لبعض البلدان تخطي المرحلة الملوِّثة من التنمية الصناعية والانتقال مباشرةً إلى الاقتصاد الأخضر. وهذا مكسب عالمي في مجهود مكافحة تغير المناخ.

ثمة إمكانات هائلة غير مستغلة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، تكفي لتساهم في الازدهار في عالم مترابط.

تبدأ هذه الخطوات العالمية الكبيرة بعمل مفصّل على أرض الواقع. فنحن المُقرض الأول للشركات الصغيرة في غرب البلقان، حيث نساعد نحو 30 ألف شركة ونحافظ على نصف مليون وظيفة. ونتيجة أعمالنا، يتمتع أكثر من 1800 مدرسة في صربيا بشبكة إنترنت أسرع ومعدات رقمية أفضل تتيح للمدرّسين تعليم الطلاب عن بُعد من المنزل خلال الجائحة. كما أننا نستثمر في المغرب لمساعدة المراهقين المغربيين على البقاء في المدرسة وتلقّي التعليم الجامعي. وفي جورجيا، ساعدنا مزارعي الفراولة في إعادة إنعاش منطقة جبلية في البلاد تعاني من معدلات مرتفعة من البطالة. كذلك، نساعد شركاءنا في تزويد قرى مالي بالطاقة الكهربائية حتى لا يفسد الحليب، وهذا ما يحافظ على الصحة السليمة ويساعد المزارعين من منتجي الألبان. ونموّل أيضًا الري الآمن في أرياف كمبوديا كي لا تضطر النساء إلى السير يوميًا إلى نهر نظيف أو بركة نظيفة لجلب المياه. فضلاً عن ذلك، نساند المصارف التجارية في أفريقيا لتمنح قروضًا تسمح لآلاف المزارع الصغيرة بتحديث معداتها وزراعة نوعية أفضل من المحاصيل. وتستطيع النساء في الأرجنتين تجنّب الظروف الشديدة السوء التي ينطوي عليها العمل في فرز القمامة في مكب النفايات، لأننا نساعدهن على التدرّب لأجل أعمال أفضل. كما تصل الكهرباء والإضاءة العاملة بالطاقة الشمسية إلى أكشاك السوق في بوركينا فاسو والكونغو حتى يتمكّن الباعة من إبقاء محالهم مفتوحة لدوام أطول والنجاح في أعمالهم التجارية. وكذلك تسافر النساء في الهند في عربات جديدة مخصصة لهن في المترو ليشعرن بالأمان الكافي للذهاب إلى المدرسة أو العمل.كل شريك من هؤلاء الشركاء يستفيد من الموارد التي يخصصها له البنك الأوروبي للاستثمار في العالم.

رؤية للعالم أجمع

البنك الأوروبي للاستثمار هو مؤسسة الإقراض التابعة للاتحاد الأوروبي، ونحن ملتزمون بالاتفاقية الخضراء الأوروبية واتفاقية باريس للمناخ وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وبصفتنا حلفاء في العديد من المبادرات الأوروبية، نروّج للطاقة الخضراء والابتكار والحد من الانبعاثات وتحسين التكنولوجيا الرقمية في العالم كله.

يعمل فريق البنك الأوروبي للاستثمار في العالم على إعداد مشروعات تساعد الناس والشركات في كل بقاع الأرض. ففي أمريكا اللاتينية مثلاً، تحاول بلدان كثيرة تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مكان العمل. ومن خلال الدعم الذي نقدّمه، نساعد الأعمال التجارية للنساء على الاستثمار من أجل المستقبل والتوسع في كل من الإكوادور والبرازيل وكولومبيا والمكسيك وجمهورية الدومينيكان. وفي أجزاء كثيرة من أفريقيا أيضًا، نقدّم المساعدة لملايين الأشخاص ممّن يفتقرون إلى إمكانية الوصول إلى المياه النظيفة بسهولة، ولا تتوفر الكهرباء في منازلهم، ولا يملكون القدرة على الوصول إلى اللقاحات، ويعانون من سوء الرعاية الصحية ورداءة أنظمة معالجة النفايات؛ ويؤدي هذا النقص في الضروريات إلى الفقر والمرض والموت. ولكن ثمة إمكانات هائلة غير مستغلة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية تكفي لتساهم في الازدهار في عالم مترابط.

أُسّس البنك الأوروبي للاستثمار في العالم في مطلع هذا العام 2022 بغرض العمل في المجالات التالية:

- التمويل الإنمائي المبتكر
- دعم سياسات الجوار والتوسع للاتحاد الأوروبي
- العمل المناخي والمرونة الاقتصادية، بما في ذلك الاستثمارات المبتكرة التي تحجم عنها المصارف التجارية باعتبارها شديدة الخطورة
- دعم أهداف الاتحاد الأوروبي للسلام والأمن والعيش المستدام
- مساندة المرأة لتشارك في المجتمع والأعمال بمساواة مع الرجل
- إنشاء الأدوات المالية وآليات المساعدة للمجتمعات المحلية التي تشتد فيها صعوبة الحياة

ليس البنك الأوروبي للاستثمار في العالم مجرّد بنية إدارية جديدة، بل يجسد توجهًا جديدًا نحو تعزيز التأثير الذي يحققه

حين يتمكّن الأشخاص من الحصول على قروض، توظّف الشركات عددًا أكبر من العمّال، وتصبح النساء مستقلّات، ويخفّ النزوح، وتتمكن الأسر من شق طريقها للخروج من الفقر.

التمويل الإنمائي المحدود. ولهذا نحشد مليارات إضافية من الاستثمارات كل سنة من القطاع الخاص ونضع خبرة البنك في هذا القطاع في خدمة الأهداف العالمية للاتحاد الأوروبي وشركائه.

العمل المحلي

يقرّب البنك الأوروبي للاستثمار في العالم بين البنك الأوروبي للاستثمار والسكان والشركات والمؤسسات المحلية. فقد بدأنا العمل عبر نحو 30 مكتبًا خارج الاتحاد الأوروبي، مركّزين على تحضير المشروعات لتلقّي قروضنا. ونسعى جاهدين إلى دعم المؤسسات المحلية للتمويل الأصغر في المناطق التي غالبًا ما يتعذّر فيها وصول الأشخاص إلى مصرف. فحين يتمكّن الأشخاص من الحصول على قروض، توظّف الشركات عددًا أكبر من العمّال، وتصبح النساء مستقلّات، ويخفّ النزوح، وتتمكن الأسر من شق طريقها للخروج من الفقر.

لذلك نعمل على إنشاء مراكز إقليمية جديدة لصرف التمويل بشكل أسرع وبالعملات المحلية، وهذا ما يتيح لنا تقديم دعمٍ أكبر للعمل المناخي والمدن المستدامة والتكنولوجيا الرقمية والتعليم والمساواة بين الجنسين والرعاية الصحية. وقد أنشأنا المركز الإقليمي الأول في نيروبي في كينيا، حيث يحرص الخبراء المحليون والدوليون على انطلاق المشروعات بصورة أسرع ونجاحها على المدى الطويل.

بوابة إلى المساعدات العالمية

استثمر البنك الأوروبي للاستثمار خلال السنوات الماضية أكثر من 70مليار دولار خارج الاتحاد الأوروبي. لكنّ الأزمات الراهنة تستوجب تحويل هذه المليارات، فضلاً عن استثمارات شركائنا من مصارف دولية ومحلية، إلى تريليونات عن طريق إقامة شراكات جديدة والعمل مع مزيد من المؤسسات المالية العالمية. والأهم من ذلك، هو زيادة دور القطاع الخاص، فالبلدان النامية وحدها بحاجة إلى استثمار إضافي يفوق التريليونَي يورو سنويًا لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة واستيفاء شروط اتفاقية باريس.

لذلك، نحن بصدد تحويل "الاتفاقية الخضراء الأوروبية" إلى "اتفاقية خضراء عالمية". ويُعد البنك الأوروبي للاستثمار في العالم حليفًا رئيسيًا للمفوضية الأوروبية في برنامج "البوابة العالمية" الذي يخصص 300 مليار يورو لدعم المشروعات الرامية إلى تحسين التواصل/الترابط العالمي والإقليمي في القطاع الرقمي وقطاعات المناخ والنقل والصحة والطاقة والتعليم.

يثبت البنك الأوروبي للاستثمار في العالم أن القروض الإنمائية والشراكات المالية تسرّع النمو وتعزز ازدهار المناطق الريفية وابتكار المدن وتقوّي الاقتصادات. كما يوضح هذا الفرع الجديد أن البنك الأوروبي للاستثمار مكرّس لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر إشراقًا لهذا الكوكب.

مصدر الصور في النسخة الإنجليزية: شاترستوك، مايسن AR

© البنك الأوروبي للاستثمار 2/2022

البنك الأوروبي للاستثمار
98-100, boulevard Konrad Adenauer
L-2950 Luxembourg
+352 4379-1
www.eib.org – info@eib.org

تويتر: twitter.com/EIB
فيسبوك: facebook.com/EuropeanInvestmentBank
youtube.com/EIBtheEUbank

البنك الأوروبي للاستثمار
بنك الاتحاد الأوروبي